



## الفلسطينيون يردون على مجازر يوم الجمعة الأسود ويحولون سبت إسرائيل إلى يوم للرعب

### 3 عمليات فدائية في القدس وبتانيا وسدروت توقع 14 قتيلاً و150 جريحاً إسرائيلياً

#### 10 شهداء بينهم صبوية عمرها 14 عاماً واعتقال 600 فلسطيني



القتلى الاسرائيليون يتكسون وسط المقهى في القدس الغربية موقع التفجير الاستشهادي

فلسطين المحتلة - الوكالات:

ردت المقاومة الفلسطينية بقوة على الجرائم الإسرائيلية والعدوان الصهيوني المتواصل على المدن والمخيمات الفلسطينية فقد فجر استشهادهي تابع لكتائب القسام اسمه فؤاد إسماعيل الحوراني من مخيم العروب في الخليل نفسه داخل مقهى في القدس الغربية لايبعد عن مقر إقامة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون سوى 60 متراً. وأسفرت العملية الاستشهادية عن مقتل 11 اسرائيلين وجرح 84، وقد تسببت هذه العملية في إثارة الرعب خاصة وأن الحي الذي تمت فيه العملية يقبع فيه كبار المسؤولين الاسرائيلين وفي عملية فدائية أخرى قتل فيها ثلاثة اسرائيليين بينهم مستوطنة وأصيب 50 آخرون بجروح في نتانيا إثر قيام فدائيين قدما من طولكرم بالقبعة ص 31

طالع ص 32، 33، 34

## تحذير إيراني من استغلال إسرائيل لمبادرة الأمير عبدالله

### واشنطن : تشيني سيبحث مبادرة ولي العهد أثناء جولته



الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

واشنطن - طهران - الوكالات:

ناقش المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ريتشارد بوتشر مقترحات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط. وردا على سؤال عما إذا كان تبني جامعة الدول العربية للمقترحات سيضغط على إسرائيل للتفاوض من أجل السلام قال: «إننا أوصحننا أننا نشعر بأن الأفكار التي قدمها سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبدالعزيز تعد هامة وإيجابية وإنها تقدم رؤية عربية لعلاقة طبيعية مع اسرئيل في إطار نسوية يتم التوصل إليها عن طريق التفاوض ونعتقد أن هذا موقف إيجابي للغاية وخاصة في هذا الوقت الذي يتصاعد فيه العنف». واستطرد المتحدث الأمريكي يقول: «إننا نرحب بهذه الأفكار .. ونرحب بالدعم الذي حصلت عليه هذه الأفكار في العالم العربي وإن نائب الرئيس ديك تشيني أشار الاول الى أنه سيناقشها بصورة أكثر أثناء جولته في الشرق الأوسط». يذكر أن نائب الرئيس الأمريكي سيعاود الولايات المتحدة بالقبعة ص 31

## تثبيت 17,706 معلمة على المستويين الأول والثاني

### طالع الأسماء على موقع الجزيرة في الإنترنت:

www.al-jazirah.com.sa

## وزراء الخارجية العرب حذروا من انفجار الوضع في المنطقة

### 55 مليون دولار دعم عربي شهري للسلطة

#### سعود الفيصل : العرب اختاروا السلام .. فلماذا المذابح الإسرائيلية؟



الأمير سعود الفيصل مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة. (أ.ف.ب)

القاهرة - مكتب الجزيرة - علي السيد:

حذر مجلس وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعه أمس بالقاهرة من انفجار الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط بسبب الأعمال الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وصف عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الوضع في الأراضي المحتلة بأنه بالغ الخطورة. مؤكداً أن الشعب الفلسطيني يتعرض لحرب دموية، وأنه لن يكون أمام الدول العربية حيل التصعيد الإسرائيلي سوى اتخاذ الإجراءات التي يستلزمها الحفاظ على أمنها القومي، وأشار «موسى» في هذا الصدد إلى أن المساعي والمبادرات المبدولة لم تفلح حتى الآن في إحضار الوضع المتدهور بالمنطقة. وأقرت لجنة المتابعة العربية تقديم دعم شهري يبلغ 55 مليون دولار للسلطة الفلسطينية بينما دعا وزراء الخارجية العرب كل من الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة إلى التدخل لوقف العدوان الإسرائيلي. وكان مجلس وزراء الخارجية العرب قد افتتح بالقبعة ص 31

## النائب الثاني عقب رعايته حفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية: توجيهات ولي العهد خدمة المواطن وزيارة تشيني ضمن سياق العلاقات السعودية الأمريكية المتميزة

الرياض - عبدالرحمن المصبيح - محمد العبدروس - صالح الفالح:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران أن هدف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فيما طرحه من مبادرة.. إحلال السلام في الشرق الأوسط وتوفير الأمن والأمان والخير للشعب الفلسطيني والمسلمين. وقال سموه عقب رعايته لحفل تسليم جائزة الملك فيصل العالمية الرابعة والعشرين لعام 1422هـ



سمو النائب الثاني والأمير خالد الفيصل أثناء حفل توزيع الجوائز

## في إطار قضية قتل الصحافي دانيال محكمة في كراتشي تستمع إلى أحمد عمر تحت حراسة مشددة



كراتشي - باكستان - رويترز: الشرطة الباكستانية تنقل الشيخ عمر تحت حراسة مشددة

كراتشي - أ.ف.ب:

ذكر شهود أن الناشط الشيخ عمر الذي أقر بأنه نظم عملية خطف الصحافي الأمريكي دانيال بيرل الذي قتل لاحقاً، مثل أسس السبب أمام محكمة في كراتشي جنوب باكستان. وأضاف الشهود أن احمد عمر سعيد الشيخ المعروف باسم الشيخ عمر التقيد إلى المحكمة في سيارة مصفحة توكيها سيارات للشرطة وعشرات من عناصر الشرطة المسلحين. وكانت المحكمة تستمع بحضور الشيخ عمر إلى شهادة سائق سيارة أجرة أكد أنه شاهده يخطف بيرل. ولدى مشول الشيخ عمر (29 عاماً) الذي يحمل الجنسية

## طالب بمراقبة شاملة على المنطقة تشمل إسرائيل العراق يرفض ضمناً عودة مفتشي الأسلحة

بغداد - أ.ف.ب:

عبر العراق أمس السبت عن رفضه ضمناً عودة مفتشي الأسلحة المكلفين التحقق من إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية وأكد مجدداً أن أي رقابة يمكن أن تفرض على منشآت العسكرية يجب أن تكون في إطار رقابة على المنطقة تشمل اسرئيل. وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان إن «مهمة نزع أسلحة العراق والتفتيش عنها أنجزت من قبل اللجنة الخاصة وفرق التجسس التابعة لها طوال ثماني سنوات»، ورأى رمضان في كلمة ألقاها في افتتاح المؤتمر السابع للقوى الشعبية العربية أن عودة

مفتشين حاليين ستكون «بهدف التجسس والاستخبارات لاقتعال الأزمات مرة أخرى لشن اعتداءات أمريكية بريطانية جديدة على العراق». وأكد مجدداً أن «أي دعوة للرقابة على المنشآت العراقية يجب أن تكون في إطار رقابة شاملة على كل دول المنطقة وبخاصة العدو الصهيوني». ودعا رمضان القمة العربية المقبلة التي اتخذت «موقف قسومي واضح وحازم يدعم مطلب العراق العادل برفع الحصار من جانب واحد عربياً ووضع حد فوري للعقوبات أو الإعلان عن تطبيق المادة (50) من ميثاق الأمم المتحدة بشكل جماعي عربياً وبالحد الأدنى».

## الطقس والخلافات القبلية تعرقل حسم القتال في شرق أفغانستان

### الطائرات الأمريكية تقتل 15 أفغانياً بعيداً عن ميدان المعارك



افغانستان - أ.ف.ب: مقاتل افغاني في جاريديز يتابع مع مجموعة كبيرة من الجنود للقتال مع قوات التحالف ضد طالبان والقاعدة

اسلام اباد - واشنطن - الوكالات:

وأجبت العملية العسكرية في شرق أفغانستان المزيد من العواقب المتعددة في الطقس غير المواتي والخلافات القبلية فضلاً عما ظلت واشنطن تردده من مقاومة ضارية في وقت افادت فيه مصادر باكستانية أن الطائرات الأمريكية قتلت 15 أفغانياً. وقالت صحيفة «دون» اليومية الباكستانية المستقلة أمس أن هؤلاء الرجال وهم من قبيلة خاروتي كانوا مسافرين في سيارتين عندما تعرضوا لهجوم بين منطقتي لاندای دواج وشاكين في إقليم بكتيكا بشرق أفغانستان، ودمرت إحدى السيارتين في الهجوم. وقال الصحفي سيلاب محسود الذي اتصلت به رويترز هاتفياً إن شهود عيان أفغاناً التقوا به يوم الجمعة ابغوه بالحدوث. وأضاف: معروف عن المنطقة أن بها أشخاصاً من القاعدة وطالبان. ومضى الصحفي يقول: أن الأشخاص الذين كانوا في السيارة كانوا ذاهبين لذبح خراف في ضريح ما يعتبرونه ولدا لهم ملتصين «بركته» من أجل إطلاق سراح زعيم قبيلتهم، وفيما يتصل بمعارك شرق أفغانستان فإنه لم يتسن سوى غارتين جويتين صباح أمس «السبت»، فيما تساقطت الثلوج على جبال عرما الوعرة التي يتحصن فيها مقاتلو طالبان والقاعدة منذ أكثر من أسبوع في وجه الهجمات العنيفة التي تشنها القوات الأمريكية والقوات المتحالفة معها. وقال قائد افغاني ميداني إن التعزيزات التي أرسلها التحالف الشمالي الذي يهيمن على الحكومة بالقبعة ص 31

## في تقرير سري للبتناغون واشنطن تضح خطأ عاجلة للجوء محتمل إلى السلاح النووي ضد سبع دول

واشنطن - أ.ف.ب:

هناك ثلاث حالات يمكن فيها اللجوء إلى هذه الأسلحة: ضد أهداف قادرة على مقاومة هجوم غير نووي، رداً على هجوم بالأسلحة النووية أو على هجوم بالأسلحة الكيميائية، أو «في حالة أحداث عسكرية مفاجئة». وشدد التقرير على أن البتناغون يجب أن يكون على أهبة الاستعداد لاستخدام الأسلحة النووية في إطار نزاع عربي إسرائيلي ولاسيما هجوم عراقي ضد اسرئيل أو حرب بين الصين وتايوان أو هجوم لكوريا الشمالية على كوريا الجنوبية.

وقد اعترف المسؤولون الأمريكيون منذ وقت طويل بأن لديهم خطط مفصلة لهجوم نووي على روسيا، إلا أنها المرة الأولى فيما يبدو التي تضح فيها الولايات المتحدة قائمة رسمية بالدول الأهداف المحتملة كما يرى المحللون. وقال خبراء لصحيفة لوس انجليس تايمز إنهم يتوقعون ردود فعل قوية من حكومات هذه الدول بعد ما نشر من أبناء عن هذا التقرير.

أعلن مصدر في وزارة الخارجية البحرينية أن هناك ثلاثة مواطنين بحرينيين معتقلين في قاعدة غوانتانامو الأمريكية في كوبا وثلاثة آخرين يحتمل أن يكونوا معتقلين في أفغانستان. وأوضح أن السلطات البحرينية تتابع موضوعهم، وقال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته في تصريح لوكالة فرانس برس أن السلطات البحرينية تبذل «مساعي هائلة في هذه القضية وضمن قنوات عدة»، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية البحرينية «على اتصال دائم بالسلطات الأمريكية حول المعتقلين الثلاثة في غوانتانامو». وأضاف أن باكستان أكدت للسلطات البحرينية أنها «لا تحتجز أي مواطن بحريني»، وأن الاحتمالات تشير إلى وجود ثلاثة بحرينيين آخرين «محتجزين في أفغانستان على الأرجح». وكانت وزارة الخارجية البحرينية أعلنت في الرابع والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي أنها تجري اتصالات بالقبعة ص 31

# العالم اليوم

## مخاوف من مقاطعة منطقة القبائل للانتخابات

### الجزائر تحذر مواطنيها من أن عدم التصويت يتيح للمتشددين السيطرة على البرلمان

□ الجزائر - رويترز:

حذر وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زروني مساء الجمعة من أن امتناع الناخبين عن المشاركة بكثافة في الانتخابات العامة المقررة لاحقا بالبلاد سيترك أمام من وصفهم بالمتطرفين السيطرة على تركيبة البرلمان المقبل. لكن زروني الذي كان يتحدث في برنامج بالتلفزيون الجزائري لفتح إلى احتمال قبول المغفلات لترشيح لعناصر من الجناح العسكري السابق لجبهة الانتفاضة المحظورة.



بوطنيلية



زروال



بن جديد

المشاركة بقوة في اختيار ممثلهم في المجلس الشعبي الوطني «مجلس النواب». وقال: الامتناع عن التصويت يخدم المتطرفين. كلما انخفضت المشاركة سيطرت الاقلية ومعهم المتطرفون. وتسود الآن مخاوف من احتمال مقاطعة سكان

منطقة القبائل المضطربة للانتخابات. ويلتقي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الأيام القليلة المقبلة وفدا عن المنطقة في محاولة لتهدئة البربر الذين خلفت مواجهاتهم مع الشريعة منذ ابريل الماضي نحو 100 قتيل.

وقال زروني: الحكومة لا تقصي أحدا. سياسة الكرسي الناشر لتخدم القبائل. ما دام الحوار مستمرا فالأمل قائم. ورفض الإفصاح عن الرد المحتمل للحكومة في حال عدم نهاب اليرور لصناديق الاقتراع. وقال: يمكنكم الحصول على

تفاصيل من رئاسة الجمهورية. وفي إشارة إلى تقلص شعبية المتشددين جراء أعمال العنف قال زروني: التيسار المسيطر داخل البلاد جمهوري وديمقراطي. دليلنا أن الشعب رفض الإرهاب. ورد على سؤال بشأن إمكانية السماح لمطبخ عن الجناح المسلح السابق لجبهة الانتفاضة المحظورة بالترشح للانتخابات أكد زروني أن الأشخاص المتهمين بالمساس بالأمم العام لا يمكنهم المشاركة. إلا أنه قال: سنبحت كل حالة على حدة لتجنب كل ترجيح. ويجري اختيار أعضاء مجلس الأمة «مجلس الشيوخ» وعددهم 144 عضوا من بين الفائزين بالانتخابات البلدية المقررة في أكتوبر / تشرين الأول القادم. ويتيح الدستور لرئيس الجمهورية تعيين ثلث الأعضاء.

## أضواء

جاسر عبد العزيز الجاسر

### الضمير لا يزال نائما في واشنطن واستشهاد رجل شجاع

لا تزال الغشاوة تلقي بظلالها على العيون الأمريكية فلا ترى بوضوح مذابح الإبادة الإسرائيلية التي يشنها الإرهابي أرييل شارون ضد الشعب الفلسطيني والتي كان حصيلتها في يوم واحد هو يوم الجمعة اثنين وخمسين شهيدا فلسطينيا فاستحق اليوم، أن يكون يوماً أسود في تاريخ الإنسانية حيث يغط الضمير الإنساني في سبات ونوم مستواصل مخدراً بالأوامر الأمريكية والابتزاز الصهيوني، فلا أحد يتكلم عن جرائم إسرائيل لأن سادة البيت الأبيض لا يريدون لأحد أن يفضي اليهود المتطرفين في واشنطن!!

ولا أحد يريد أن ينتقد الجرائم الإسرائيلية حتى لا يفتح اليهود المسيطرون على المؤسسات الإعلامية في أمريكا والغرب حلقات فساد السياسة في البلاد المنحصرة التي تشهد بداية تهشم سيارة إسعاف، وجنودا مدججا بالسلاح يواجه امرأة وطفلا بأمرهما بإنهاء الصلاة ويفتتح «جيب» الطفل بحثاً عن الحجارة.

يقولون عن جيش إسرائيل بأنه الجيش الذي لا يقهر في حين استطاع رجال الانتفاضة أن يجبروه على حشد كل الأسلحة لمواجهة شعب أعزل، فطائرات الإف 16، والأباتشي والصواريخ والدبابات والمدافع والرشاشات، وكل ما أنتجته المصانع الأمريكية من أسلحة حشدها الجيش الذي لا يقهر لمواجهة رجال سلاحهم رشاشات خفيفة وبنادق قديمة ومقلاع وحجارة!!

قبل أن يخجل الإسرائيليون وهي صفة لا تجدها عند اليهود أصلاً، فعلى الأمريكيين أن يخجلوا بعد أن حول الإسرائيليون أفضل أسلحتهم إلى مستوى الحضيض فأصبحت طائرات الإف 16، والأباتشي في مواجهة المقلاع، والصواريخ في مواجهة الحجارة، وأصبحت مهام الدبابات التي قدمتها واشنطن هدية للإسرائيليين لتدمير سيارات الإسعاف!!

هل هناك أسوأ من هذه الإهانة الموجهة للأسلحة الأمريكية!!؟

### رحم الله (أبو حميد)

كل فلسطيني يستشهد على أرض الرسالات، أرض الإسراء والمعراج، يجعل الإنسان العربي يفخر به ويعتز لأنه لا يزال في العرب رجال يحافظون على عزة وشرف أمتهم، وأن العرب لا يزالون فيهم رجال يفتخرون بعملهم، ومع هذا الفخر يعتصر الشعب أماً ويتناثر من مقل العيون الدمع حسرة على هؤلاء الشهداء رجالاً ونساء وأطفالاً... ولأن النفس الإنسانية ضعيفة أمام جبروت الشجاعة والإرادة ولا يستطيع الإنسان أن يرتقي إلى هذا الرقي والمستوى والسمو الإنساني، فإن الحزن والألم يفخران الإنسان في فقد الإخوان والأحباء والأصدقاء، ومع أن الحزن شامل إلا أننا نشعر بالحزن ليلنا أكثر حينما يكون الشهيد أماً وصديقاً عشت معه أياماً وشاركته الآمل وأفراحه وطموحه وأحزانه ولقد فخرت وجزيت معاً على فقيد اللواء أحمد مفرج جرجس أبو حميد الذي عرفته أول ما عرفته فوق جبال لبنان في جنوبها حينما كان قائداً عسكرياً للشبان الفلسطينيين فيما كان يسمى بدفنته لاند أرض عسكر، وبعد خروج القوات الفلسطينية من لبنان كلف اللواء أحمد مفرج قائداً للقوات الفلسطينية التي تركزت جزء كبير منها في اليمن، وهناك لم يستسلم «أبو حميد» للراحة والدة والسكينة فرجع من جازمة قواته، وقد لاحظ الضباط المصريين عند وصول القوات الفلسطينية من اليمن أنها تتسم بدرجة عالية من الانضباط والسرعة في تنفيذ المهام وتعكس تدريباً عالياً لا يوجد إلا عند أفضل الجيوش، وعند تمرير القوات الفلسطينية العاشدة من اليمن في غزة تحولت إلى قوات للأمن الوطني ونصب اللواء أبو حميد قائداً لها في جنوب قطاع غزة وقد أوجبت هذه القوات قوات الاحتلال الإسرائيلي في كثير من المعارك وأثبتت صلابتها وقدرتها على المواجهة إذ أحبطت العديد من محاولات التوغل الإسرائيلي في مخيمات خان يونس ورفع اللواء أبو حميد الذي استشهد فجر يوم الجمعة دفاعاً عن فلسطين أثناء تصديده وضباطه لقوات الاحتلال في خان يونس ومنطقة خزانة وعيسان... التقية آخر مرة في غزة عند زيارة الوفد السعودي للقطاع قبل عامين ووجدته كما هو أبو حميد بعنفوانه وصراخه الحبيب لأصدقائه وطيبة قلبه ونزاهة يده... والأهم من ذلك شجاعته وثباته على المبدأ... والنظر إلى الشهادة وقد رزق بالشارة فهنيئاً لك يا أبو حميد... والحزن بكلنا لأننا لا نستطيع أن نرتقي إلى شجاعتك.

jaser@al-jazirah.com

## الكشف عن تبرعات غير مشروعة فضيحة مالية لحزب شرويدر والمحققون يغيرون على مكاتبه

□ برلين (د.ب.أ):

أغار المدعون الحكوميون في كسولون على مكاتب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يتزعمه المستشار جيرهارد شرويدر والذي يواجه فضيحة مالية قد تعصف بمستقبله السياسي وقام المحققون بنقل صناديق مليارات من المهر المحلي للحزب ومن المنزل الخاص لامين صندوقه في كولونيا. سانفريد بيبيسته. وقد تم بالفعل الكشف عن قيام الحزب بدفع مبلغ 261.000 يورو (288.000 دولار) فسي صورة تبرعات غير مشروعة إلى أعضاء في الحزب في كولونيا.

غير أن صحفيي سوديتشه تسايتونج وبيبلد تسايتونج ذكرنا أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي ربما يكون قد قام من خلال حسابات سرية في بنوك سويسرية بتحويل مبلغ يصل إلى 15 مليون يورو وحصل عليها كرشاوي وذلك في إطار عملية ضخمة لغسل الأموال. وإذا ما ثبت ذلك فإن الشائعات ستزيد أركان حزب شرويدر قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيلول / سبتمبر القادم. ويذكر أن شرويدر متخلف بالفعل حالياً عن منافسه مرشح المعارضة المسيحية المحافظة ادموند شتويبر في جميع استطلاعات الرأي. وكان الحزب المسيحي الديمقراطي المعارض نفسه قد واجه فضيحة مماثلة قبل عامين أثناء زعامة المستشار السابق هلموت كول له مما أدى إلى استقالة العديد من أعضائه البارزين. وقد اعترف الحزب بهذه الفضيحة التي دارت حول مبلغ 26 مليون يورو كمعامل غير مشروعة تم إخفاء معظمها في بنوك سويسرا. ويحاول قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في برلين إلقاء اللوم في هذه الفضيحة المالية الجديدة على أعضاء فاسدين للحزب في كولونيا من يتصرفون بغيرهم.

### النتائج بعد أربعة أيام

## بدء التصويت في أكثر الانتخابات جدلاً بزيمبابوي

□ هراري - ق.ن.:

توجه الناخبون في زيمبابوي صباح أمس إلى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس المقبل للبلاد في أكثر الانتخابات جدلاً منذ استقلالها عام 1980. وقد انتهت الحملة الانتخابية يوم الجمعة بتبادل الاتهامات بين الرئيس الحالي روبرت موجابي ومنافسه زعيم المعارضة مورجان تسفانجيرا. واتهم موجابي منافسه بأنه دمية في يد بريطانيا التي كانت تستعمر زيمبابوي. بينما اتهم



هراري، أفراد من الشرطة يحاولون تنظيم الناخبين في أحد المراكز الانتخابية في زيمبابوي

ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة إنما تدل على النوايا الإسرائيلية المبيتة تجاه الشعب الفلسطيني.

### الطائرات

الأفغانية المؤقتة الموالية للولايات المتحدة وصلت إلى منطقة بول العلم الواقعة على بعد نحو 60 كيلومتراً من غارزين.

### محكمة

في شريط فيديو يصور عملية الإجهاز عليه أرسل إلى السفارة الأمريكية في باكستان.

وحضر سائق سيارة الأجرة إلى المحكمة لتسجيل إفادته ولتتمكن محامي عمر من استجوابه، وستوجه قريبا تهمة القتل إلى الشيخ عمر. وفي 14 شباط / فبراير بعد يومين على اعتقاله أقر الشيخ عمر أمام محكمة مكافحة الإرهاب في كراتشي أنه أمر بحفظ بيرل وأكد أن مراسل صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية قد قتل.

وطلبت الولايات المتحدة من باكستان تسليمها الشيخ عمر المتورط أيضاً في خطف مواطن أمريكي في الهند في 1994. ولم تبت بريطانيا أي اعتراض لتسليمه المحتمل إلى الولايات المتحدة.

### سنة أسرى

مكتشفة مع سفارتي الولايات المتحدة وباكستان في الغمامة لمعرفة ما إذا كان هناك أسرى بحريين بين الذين اعتقلوا في العمليات العسكرية في أفغانستان. وقالت الوزارة أنها ترغب في حال وجود بحريين بين الأسرى في التعرف على هوياتهم ومصيرهم وبأنهم يلقون معاملة إنسانية طبقاً لاتفاقية جنيف، مؤكدة ضرورة أن يجري تسليمهم إلى السلطات في البحرين للتعامل معهم حسب الإجراءات القانونية.

## وزير الخارجية القطري يدعو من رام الله إلى وقف أعمال العنف

□ رام الله - أ.ف.ب:

دعا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أمس السبت إلى إنهاء أعمال العنف بين الإسرائيليين والفلسطينيين وذلك خلال زيارة «تزامن» مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية. وكان الشيخ حمد وصل السبت إلى رام الله حيث لا يزال الرئيس الفلسطيني محاصراً منذ أكثر من ثلاثة أشهر وأكد أن الهدف من زيارته الإعراب عن الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني في محنته الحالية. وأضاف المسؤول القطري في مؤتمر صحافي مشترك مع الزعيم الفلسطيني «يجب أن نتذكر أن الفلسطينيين يريدون على العنف الإسرائيلي. ويجب على الطرفين الالتزام بالرجوع إلى الحوار والقرارات الدولية». وتابع الشيخ حمد بأن هذا هو المخرج والخلص الوحيد وإن حل الأزمة بالعنف ولا بإبادة الدماء، ورأى أنه لا بد من الجلوس على طاولة المفاوضات والالتزام بحل هذا النزاع الذي تأثر به منطقة الشرق الأوسط كثيراً.

## مصرع صهيوني دهباً الأراضي المحتلة - الوكالات:

لقي صهيوني مصرعه أمس السبت على حاجز كيو فم بين قطاع غزة سحفا تحت عجلات سيارة جيب تابعة للجيش خلال إطلاق نار فلسطيني كما أعلنت مصادر إعلامية إسرائيلية. وأضاف المصدر نفسه أن فلسطينياً مسلحاً أطلق النار على سيارة بالقرب من الحاجز نقل إسرائيليئين اثنين سرعان ما نزل منها وأطلق النار عليه. واعتقد الجنود أن أحد الإسرائيليين هو مطلق النار فدهسوا بسيارة الجيب كما جاء على موقع صحيفة هآرتس على شبكة الأنترنت. ولم يعرف مصير الفلسطيني مطلق النار.

## إيران تطالب بوقف الجرائم الصهيونية طهران - أ.ف.ب:

دانت إيران تصاعد العنف في الشرق الأوسط وطلبت تدخل المجتمع الدولي لوضع حد لجرائم النظام الصهيوني ضد الفلسطينيين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضوي أصفي: أن الجيش الإسرائيلي كلف عمليات القمع ضد الفلسطينيين للحصول على تانزات جديدة منهم. ودان أصفي الذي نقل أقاله التلفزيون الإيراني التصعيد في الأراضي المحتلة ودعا المجتمع الدولي للتدخل لوضع حد لجرائم النظام الصهيوني ضد الفلسطينيين.

## واشنطن

الأمريكية يوم الأحد القادم لبدء جولته الشرق أوسطية. من جهة أخرى حذر السفير الإيراني في ليدان محمد علي سبحاني من استغلال إسرائيل مبادرة ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي هذه الخطوات وإنها فرصة للسلام في منطقة الشرق الأوسط. ودعا الوزير الأميركي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى التفكير جيداً في المقترحات التي طرحها سمو ولي العهد. وأضاف:

## وتاليها

لم يتبق - ولله الحمد - إلا عدد قليل من المعتقلين ونأمل أن يكون الإفراج عنهم قريباً - بإذن الله - ثم بالجهود الدؤوبة التي تقوم بها الدبلوماسية السعودية المتمرس، والمتمثلة في سفيرتنا سمو الأمير بندر الذي تنقل بين الولايات الأمريكية المختلفة واجتمع بأعلى مستوى سياسي هناك، وحتى في أخص لحظات يومه، وتحديداً في لحظات تناوله لطعامه، كان حفظه الله يتابع القضية وقضايا أخرى غيرها. ولقد شاهدت ذلك بأم عيني في إحدى الجلسات التي جمعنا مع سموه على مأدبة الغداء أثناء مشاركتنا في مؤتمر دافوس الذي عقد مؤخراً في نيو يورك، ولم يكن ذلك الأثر العميق في نفوسنا، والذي أثلج صدورنا وجعلنا نطمئن على أن لدينا من الرجال من يستطيع أن يتحكم بزمام الأمور، وأن يحكم دائرة الموقف السياسي بحصافة واتقان من حيث الأساليب والنتائج.

كل هذه الجهود المباركة المتواصلة وكل ما تم عمله في صمت تام. والتكفل بكافة المطالبات حتى الكفالات وأتعب الحاماة والمساعدات الجياشيرة، كل ذلك كان.. وكانت هناك أصوات تشارن تشكك في اهتمام المملكة برعاياها في الخارج وبالتحديد أبنائها المعتقلين في أمريكا وكان مقولة: «ألمعن والناس تكفيل، لم تعد تكفي... وتاليها؟؟؟»

Hendmajed@hotmail.com

## الجامعة.. وهذه الندوة

تتمتع المنشور ص 10

إن فلسطين وأهلها الصامدين من أهم وأولى اهتمامات خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وإن دوره في نصرة شعب فلسطين وتقدير العون والموازية والمساندة لقضيتهم هي مما حرص عليه - حفظه الله - فقد قدم كل ما من شأنه تخفيف معاناتهم ومساعدتهم حتى يتم تحرير وطنهم الغالي وبلادهم الطامرة.

لم تحل كارثة في أي بقعة من بقاع الأرض أو في أي من ديار المسلمين إلا وكان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سباقاً ومبادراً لغوث المتكوبين ومواساتهم وتخفيف معاناتهم بما يقدمه من مساعدات.. ولا يخلو بلد من بلاد المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من المراكز الإسلامية الحضارية والمساجد والمدارس والمستشفيات التي أنشأت فيها على نفقته - أيده الله - في أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية.. في كل مكان.. لقد امتدت أيادي البرة المعطاءة ومكرماته لنشر الدعوة الإسلامية على هدى من الكتاب والسنة بالحكمة والموعظة الحسنة ودون من واذي وإن تلك الانجازات والمواقف العظيمة لا يتسع المقام لعرضها في هذه العجالة.. وسيبرز بكل تأكيد في الشريفة في خدمة الإسلام والمسلمين، أما ما سطره قلبي في هذه العجالة بهذه المناسبة الجليلية فهو جهد المقل إذ أنني حرصت ألا تقوتني هذه السانحة دون أن أدلي بدلوي الصغير في هذا المجال.

وأدعو الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يثيبه على ما قدم من جليل الأعمال خدمة للإسلام والمسلمين.